



مجلة الدراسات في التاريخ العسكرية

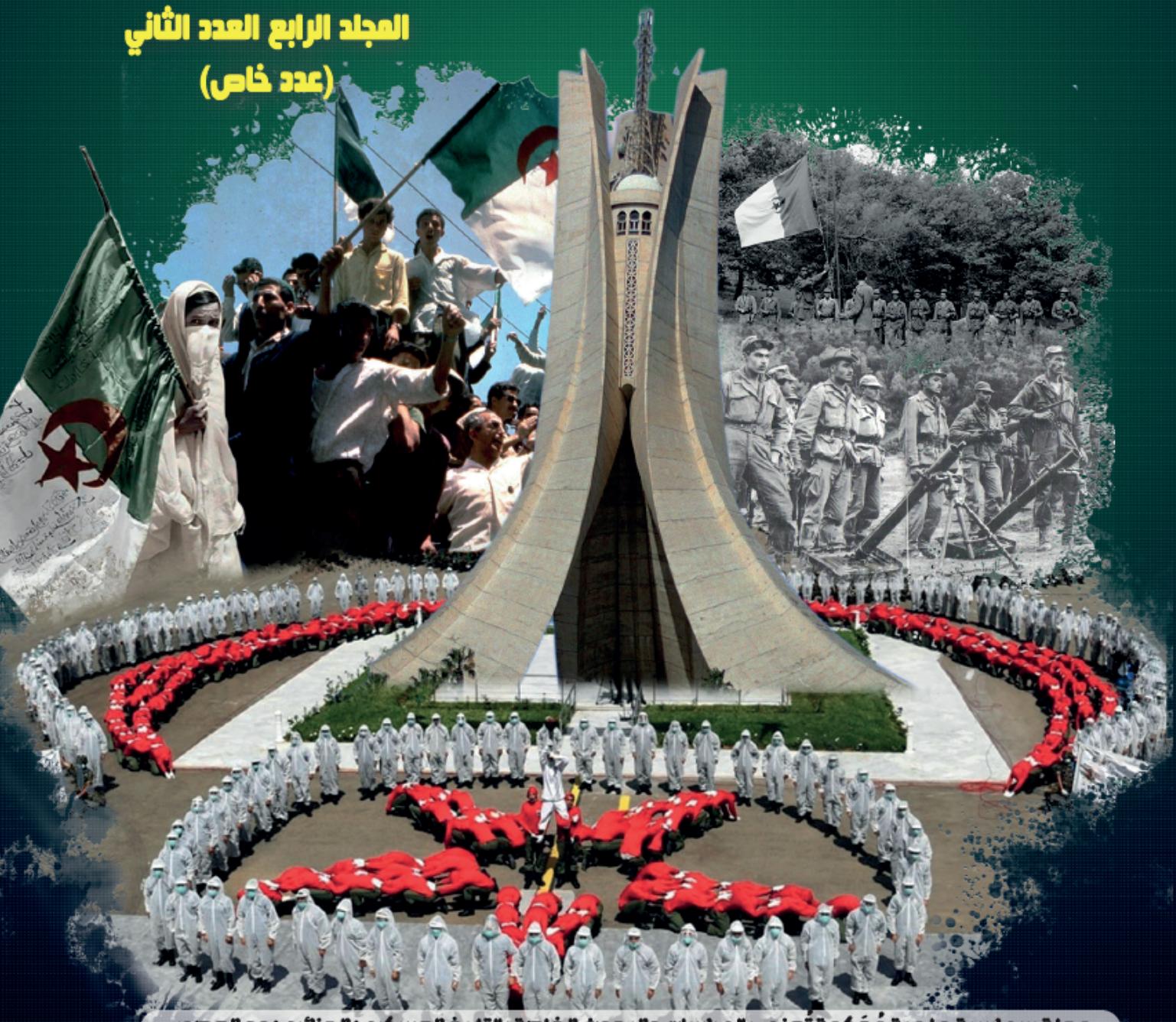


تاريخ مجيد وعهد جديد

تصدر عن المركز الوطني للدراسات والبحث في التاريخ العسكري الجزائري

المجلد الرابع العدد الثاني

(عدد خاص)



مجلة سداسية علمية مُدَّعمة تعنى بالدراسات والبحوث الخاصة بالتاريخ العسكري الجزائري عبر العصور

مجلة
الدراسات التاريخية العسكرية

مجلة سداسية علمية مُدَرَّمة تُعنى بالدراسات والبحوث الخاصة بالتاريخ العسكري الجزائري عبر العصور

مجلة الدراسات التاريخية العسكرية

مجلة سداسية علمية مُحكمة تُعنى بالدراسات والبحوث الخاصة بالتاريخ العسكري الجزائري عبر العصور

الرئيس الشرفي:

السيد الفريق شنفرية السعيد رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي.

المشرف العام:

السيد اللواء سابع مبروك مدير الإعلام والإتصال - أج وش / ودو .

مدير النشر:

العقيد بورونية عبد القادر مدير المركز الوطني دب - تتعج / نع .1

رئيس هيئة التحرير:

الدكتور صلاحي حسام / م و دب - تتعج / نع .1

أمانة هيئة التحرير:

النقيب تركي عباس / م و دب - تتعج / نع .1

النقيب سلطاني بوظياف / م و دب - تتعج / نع .1

النقيب بوذراع صلاح / م و دب - تتعج / نع .1

أنفوغرافيا:

النقيب بوذراع صلاح / م و دب - تتعج / نع .1

المساعد قرموعي موراد / م و دب - تتعج / نع .1

العنوان: رياض الفتح / المدنية - الجزائر العاصمة - الجزائر .

هاتف / فاكس: 021 67 80 87

البريد الإلكتروني: cnerhma@mdn.dz

رقم الإيداع القانوني: جانفي 2019

الترقيم الدولي: ISSN 2676-2463

الترقيم الدولي الإلكتروني: EISSN 2773-3017

طباعة: الطباعة الشعبية للجيش - العاشر - الجزائر العاصمة - الجزائر - ص ب 16403
هاتف / فاكس 021 33 18 49 / 021 33 16 43

رابط المجلة على البوابة الجزائرية للمجلات العلمية «ASJP»

www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/661



المراجعون:

المقدم حمامي عزالدين / م و د ب ت ع ج
 المقدم بشينية عبد الغاني / م و د ب ت ع ج
 العقيد المتყاد بوزراع أحمد
 أ.د. بوابة مجاني / جامعة قسنطينة
 أ.د. زرقوق محمد / جامعة خميس مليانة
 أ.د. غرداوي نورالدين / جامعة الجزائر 02
 أ.د. كنترور رابح / جامعة الجزائر 02
 أ.د. فكايير عبد القادر / جامعة خميس مليانة
 أ.د. خميسى بولعراس / جامعة سطيف
 أ.د. بديدة لزهر / جامعة واد سوف
 د. دليوح عبد الحميد / جامعة الجزائر 02
 د. آيت عمارة ويزة / جامعة الجزائر 02
 د. شوقي عبد الكرييم / جامعة الجزائر 02
 د. مسرحي جمال / جامعة باتنة 01
 د. مطهري فاطيمة / جامعة تلمسان
 د. نصر الله فريد / جامعة تبسة
 د. حمرى عيسى / جامعة خميس مليانة
 د. عولمي الربيع / جامعة باتنة 01
 د. أحمد سايج مرزوق / جامعة خميس مليانة
 د. هوشات سامي / جامعة أم البوachi
 د. مواس نورة / جامعة الجزائر 02
 د. جlamة وحيد / جامعة أم البوachi
 د. عطية حنان / م و د ب ت ع ج
 د. سالمي عبد الهادي رجائي / م و د ب ت ع ج

المحررون المساعدون:

أ. د مناصرية يوسف / جامعة باتنة 01
 أ.د بوعزة بوضرسية / مدير جامعة برج بوعريريج
 أ.د حنيفي هلاليلي / جامعة سيدى بلعباس
 أ.د شرقى أرزقى / جامعة تلمسان
 أ.د دراج محمد / جامعة الجزائر 02
 أ.د سليم دريسى / جامعة الجزائر 02
 أ. د حفظ الله أبوبكر / جامعة تبسة
 أ.د تلمساني بن يوسف / جامعة الجزائر 02
 أ.د مقلاتي عبد الله / جامعة المسيلة
 أ.د جبلى الطاهر / جامعة تلمسان
 أ.د عيبش يوسف / جامعة سطيف
 أ.د خليفة حماش / جامعة قسنطينة
 أ.د بوحياوى عز الدين / جامعة الجزائر 02
 أ.د مهنتل جهيدة / جامعة الجزائر 02
 أ.د قدادرة الشايسب / جامعة قالمة
 أ.د بلجوزي بوعبد الله / جامعة تلمسان
 أ.د سعدي مزيان / المدرسة العسكرية العليا للإعلام والإتصال
 أ.د قندل جمال / جامعة الشاف
 أ.د شعبانى بدر الدين / جامعة قسنطينة
 أ.د قدور محمد / المركز الجامعى تيبة
 د. سعداوي مصطفى / جامعة البويرة
 د. بوحمشوش نعيمة / جامعة الجزائر 02
 د. مناصر كريم / جامعة العفرون / البايدية
 د. توatiy دحمان / المركز الجامعى تيبة
 د. تونسي عبد الرحمن / جامعة خميس مليانة
 د. بعلوج سليم / جامعة تizi وزو





مجلة الدراسات التاريخية العسكرية

مجلة سداسية علمية مفتوحة تغطي بالدراسات والبحوث الخاصة بالتاريخ العسكري الجزائري عبر العصور

دُعْوَةُ لِلنَّشْرِ

يسرا هيئة تحرير مجلة الدراسات التاريخية العسكرية
أن تدعوكم للنشر ضمن العدد الثالث للمجلد رابع - ديسمبر 2022 -
ترسل المواضيع عبر رابط المجلة على البوابة الجزائرية للمجلات
العلمية "ASJP"

يسرا هيئة التحرير دعوتكم لقراءة وتحميل أعداد المجلة عبر رابط
المجلة على البوابة الجزائرية للمجلات العلمية "ASJP"
www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/661

دُعْوَةُ لِإِبْدَاعِ الرَّأْيِ

لفرض إثراء مضمون وشكل المجلة
يسرا هيئة التحرير يستقبال آرائكم وإقتراحاتكم
عبر البريد الإلكتروني للمركز

CNERHMA@mdn.dz

هيئة التحرير

شروط النشر

- أن يتواافق المقال مع أهداف المجلة التي تُعنى بالدراسات والأبحاث الخاصة بالتاريخ العسكري الجزائري عبر العصور:
- أن يكون المقال غير منشور سابقاً:
- أن لا يتجاوز الموضوع 20 صفحة باللغة العربية بالإضافة إلى إمكانية إرسال مواضيع باللغتين الإنجليزية والفرنسية، (يكتب الموضوع بخط Sakkala Majalla Times New Roman، بالنسبة لغة العربية و وأن يكون المضمون بحجم 16، الهامش 12):
 - التزام الدقة والعمق في المضمون والأمانة العلمية والتوثيق المنهجي:
 - تكتب الهوامش بترقيم متسلسل في آخر المقال بطريقة آلية Note de fin مع مراعاة أسلوب منهجي موحد:
 - الكتب: المؤلف، العنوان، دار النشر، مكان النشر، السنة، الصفحة:
 - المقالات: المؤلف، العنوان، المجلة، المجلد، العدد، السنة، الصفحة:
 - تتضمن الورقة الأولى العنوان الكامل للمقال وإسم الباحث ورتبته العلمية والمؤسسة التابع لها وملخص بالعربية أو بالإنجليزية أو الفرنسية والكلمات المفتاحية والعنوان الإلكتروني:
 - تخضع المواضيع للتحكيم العلمي:
 - المقالات التي لا تنشر لا تعاد إلى أصحابها:
 - يحق لجنة التحرير القيام ببعض التعديلات الشكلية دون المساس بالموضوع:
 - الأساتذة المشاركون لأول مرة في المجلة يجب إرسال السير الذاتية الخاصة بهم:
 - المقالات المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي المركز:

ترسل المواضيع عبر رابط المجلة على بوابة الجزائرية للمجلات العلمية "ASJP"
www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/661

لاستفساراتكم: CNERHMA@mdn.dz

هيئة التحرير



فهرس

العدد الثاني(عدد خاص) - المجلد الرابع

كلمة العدد

08

13

استقلال الجزائر من الاستعباد الفرنسي نتاج تضحيات أمة (1830 - 1962)

د. سليم بعلو - جامعة مولود عماري - تizi وزو

37

دور المنظمات الشعبية في خدمة الثورة التحريرية 1954 - 1962
(الإتحاد العام للعمال الجزائريين - نموذجا)

د. نبيل زاوي - المدرسة العليا للأساندنة بوزريعة - الجزائر

63

دور الإعلام الثوري في الثورة الجزائرية (إذاعة صوت الجزائر الدرة)

أ. د الصادق دهاش - جامعة البليدة 2 - علي لونيسي

79

إمتداد الثورة في عامها الأول بين الفعل الثوري
والإنفعال الاستعماري 1954 - 1956 (المنطقة الثالثة نموذجا)

د. مصطفى سعداوي - جامعة البويرة

103

تنظيم وهيكلة جيش التحرير الوطني، المناطق الأولى والثانية والخامسة 1954 - 1956
والولاية السادسة مطلع 1957

أ. د مناصرية يوسف - جامعة باتنة 1

117

دور الكتلة الأفروأسيوية في دعم وتعزيز القضية الجزائرية 1955-1956

أ. د جمال فندر - جامعة الشلف

131

سلاح الطيران الفرنسي في مواجهة الثورة الجزائرية من خلال مذكرات الجنرال ميشال فوجي 1956 - 1962 .

د. عيسى حمري - جامعة خميس مليانة

147

ومضات دول القضاء خلال الثورة التحريرية (1954 - 1962)

د. الصادق عبد المالك - جامعة محمد خضر - بسكرة

165

استراتيجية جيش التحرير الوطني في مواجهة سياسة الجنرال ديغول، وخطة الجنرال شال العسكرية على ضوء نظريات الحرب الثورية، والفكر العسكري 1958 - 1961 .

العقيد المتقاعد أحمد بوذراع

219

عملية جيمال العسكرية (Mont Pelvoux) جويلية 1959

بالولية الثالثة من خلال وثائق الأرشيف العسكري الفرنسي: تقرير الجنرال جاك فور أنموذجا

النقيب سلطاني بوضياف - م و د ب - ت ع ج / ن ع 1

231

الاستراتيجية السياسية للثورة الجزائرية في مواجهة الاستراتيجية الفرنسية من خلال وثائق مؤتمر طرابلس الأول (1959 - 1960)

أ. د لزهر بديدة - جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي

247

الولية السادسة في مواجهة مؤامرة فصل الصحراء ودور معركة 48 ساعة ببوكريش 17 - 18 سبتمبر 1961

د. دليوح عبد الحميد - جامعة الجزائر 2

كلمة العبد

تاریخ مجید ... وعهد جدید

الخامس جويلية 1830، الخامس جويلية 1962، هي مسيرة أمة أريد لها الخضوع والاندثار، لكن من رحم الوطنية والمقاومة ولد الانتصار، في يوم ليس كباقي الأيام، يوم كلما حلّ يُثير ويبعث في الذاكرة والوجودان أسمى معاني الشموخ والكبرباء، ليس فقط لدى الأجيال التي عايشت إرهادات الثورة التحريرية المجيدة التي حطمت قيود الذل والطغيان، بل حتى لدى أجيال الاستقلال التي عاشت مخلفات الاستعمار الغاشم وعانت من آثار جرائمه الشنيعة، التي اعترف حتى مرتكبوها أنفسهم باقترافها ولو كان ما أخفوه أفضع مما اعترفوا به. هذا اليوم الذي يكتنز أروع قيم البطولة والتضحية والإخلاص ونكران الذات التي تحلى بها الشعب الجزائري وفاءً للوطن وكل مسيرة كفاحه المظفرة بالنصر المبين.

يوم يذكّرنا بما ألم بالجزائر منذ سنة 1830 من مأساة اقترافتها جحافل الجيش الفرنسي ذات الميل السادية الإجرامية المسخّرة لخدمة مشروع صليبي همجي، وهو ما أقرّ به الجنرال (دو بورمون) وهو يخاطب جنوده بعد الاستيلاء على مدينة الجزائر، بقوله «لقد جددتم عهد الصليبيين» وفي نفس السياق يصرّ الرحالة المبشر (Poujoulat) بأن «الهدف الذي نسعى إليه من حروبنا في إفريقيا لهو أسمى وأقدس من الهدف الذي نسعى لتحقيقه في أوروبا، المسألة تتعلق بقضية روحية هي قضية الحضارة وقضية التعاليم المسيحية الخالدة والتي كتب الله لها النصر المؤزر في الدنيا، وقيض لها فرنسا تكون لها سندًا قوياً».

إن المشروع الحضاري المزعوم الذي روجت له فرنسا ما هو في الحقيقة إلا حرب إبادة حقيقة ومحاولة إلغاء لوجود مادي ومعنوي لأمة جزائرية متأصلة جذورها في أعماق التاريخ، شنتها جيوش مرتزقة من حشارة البشرية على رأسهم سفاحين قتلة أمثال الدوق دو روبيغيو «le Duc de Rovigo» وسانت آرنو Saint Arnaud وبيليسسي Pelissier ومونتانياك Montagnac وغيرهم الكثير من اعتبروا جرائم محو القرى وتشريد ساكنتها وحرق الآلاف من النساء والأطفال والشيوخ في المغارات، والقيام بالمذابح الوحشية المنافية لكل الشرائع

والقيم الإنسانية والحضارية، م جدا لهم ولوطنهم فرنسا.

فرنسا بسياسيها، وجيوشها، وأغلب مثقفيها ورجال كنائسها، خلقوا وهماً آمنوا به ووظفوا كل الأساليب الوحشية من أجل تجسيده حقيقة. وفي غمرة غرورهم وجشعهم اللامحدود، نسوا أن في الجزائر شعبا متحدا مقاوماً معتزا ذاته، غير علی أرضه ودينه، ووحدته وحريته، عزيمته لا تقهـر وذمته لا تبتـع ولا تشتـرـى، حيث هـب أبناء الجزائر البررة بمختلف شرائحـهم وأطيافـهم مـعلـينـ المـقاـومـةـ الشـعـبـيـةـ فـيـ كـامـلـ رـبـوـنـ الـوطـنـ، مقـاـومـاتـ ماـ أـفـلـ نـورـ إـحـدـاـهـاـ بـشـرقـ الـجـازـيـرـ إـلـاـ وـبـزـغـ آـخـرـ بـغـربـهاـ، وـمـاـ خـمـدـ بـشـمـالـهـاـ فـتـيلـ إـلـاـ وـاسـتـعـرـ آـخـرـ بـجـنـوبـهـاـ نـارـاـ عـلـىـ الـمـسـتـدـمـرـ، فـمـنـ مـقـاـومـةـ مـحـمـدـ بـنـ زـعـمـوـمـ إـلـىـ الـأـمـيرـ عـبـدـ الـقـادـرـ وـأـمـمـ بـايـ إـلـىـ مـقاـومـةـ الـمـقـرـانـيـ وـالـشـيـخـ الـحـدـادـ وـلـالـةـ فـاطـمـةـ نـسـوـمـرـ وـمـقاـومـةـ الـزـعـاطـشـةـ وـالـشـيـخـ بـوـعـمـامـةـ وـأـوـلـادـ سـيـدـيـ الشـيـخـ وـمـقاـومـةـ الـطـوارـقـ وـثـوـرـةـ الـأـوـرـاسـ وـغـيـرـهـاـ مـنـ الـمـقاـومـاتـ.

دماء هؤلاء الأبطال، روت هذه الأرض الطيبة وخذلتها للتتخض وتلـدـ رجالـ كانواـ أـحـسـنـ خـلـفـ لـأـحـسـنـ سـلـفـ، تـصـدـواـ لـعـمـلـيـاتـ الـمـسـخـ الـحـضـارـيـ، وـلـبـدـائـلـ الـقـيـمـيـةـ التـيـ حـاـولـ الـاحتـلالـ زـرـعـهـاـ فـيـ الـمـجـتمـعـ الـجـازـيـرـيـ، وـأـعـادـواـ لـلـجـازـيـرـيـ، الـذـيـ فـرـضـتـ عـلـيـهـ فـرـنـسـاـ إـلـقـارـ بـخـضـوعـهـ، عـزـتـهـ بـنـفـسـهـ، وـتـمـسـكـهـ بـمـقـوـمـاتـ هـوـيـتـهـ الـوـطـنـيـةـ، وـأـحـيـاـ فـيـهـ إـرـادـةـ الـقـتـالـ مـنـ أـجـلـ شـرـفـ الـأـمـةـ وـاستـقـلـالـ وـسـيـادـةـ الـوـطـنـ.

هـاتـهـ الـمـقاـومـاتـ حـتـىـ وـإـنـ لـمـ تـبـلـغـ مـبـتـغـاهـاـ فـيـ طـرـدـ الـمـحتـلـ الغـاشـمـ، إـلـاـ أـنـهـاـ حـافـظـتـ عـلـىـ الضـمـيرـ الـوـطـنـيـ حـيـاـ وـمـثـلـتـ استـمـارـ الـكـيـانـ الـجـازـيـرـيـ الـذـيـ حـاـولـ الـاسـتـعـمـارـ الـقـضـاءـ عـلـيـهـ. وـظـلـتـ شـعـلـةـ النـضـالـ مـتـقدـدةـ، تـرـجمـهـاـ نـضـالـ سـيـاسـيـ قـادـهـ نـخبـةـ مـنـ الـمـناـضـلـينـ تـلـاقـتـ أـفـكارـهـمـ وـغـذـتـهـاـ مـعـانـاةـ الـشـعـبـ الـجـازـيـرـيـ وـازـدـادـتـ قـوـةـ وـعـنـفـوـانـاـ، لـتـنـصـهـرـ تـلـكـ الطـاقـاتـ وـالـقـنـاعـاتـ، خـاصـةـ بـعـدـ مـجاـزـ الـثـامـنـ مـاـيـ 1945ـ حـولـ فـكـرـةـ وـاحـدـةـ أـنـ مـاـ أـخـذـ بـالـقـوـةـ لـاـ يـسـتـرـدـ إـلـاـ بـالـقـوـةـ، لـيـبـدـأـ التـحـضـيرـ لـثـوـرـةـ شـعـبـيـةـ عـارـمـةـ فـيـ الـفـاتـحـ مـنـ نـوـفـمـبرـ 1954ـ، ثـوـرـةـ فـجـرـهاـ فـتـيـةـ وـاحـتـضـنـهـاـ الـشـعـبـ بـكـامـلـ أـطـيـافـهـ لـتـكـوـنـ وـحدـةـ وـطـنـيـةـ صـلـبةـ غـيرـ مـسـبـوـقةـ، عـمـودـهـاـ الـفـقـرـيـ جـيـشـ التـحرـيرـ الـوـطـنـيـ الـذـيـ اـضـطـلـعـ بـالـمـواـجـهـةـ الـمـسـلـحةـ ضـدـ الـاحـتـلـالـ وـالـذـيـ كـانـ صـامـ الـأـمـانـ لـوـحـدـةـ الـثـوـرـةـ وـوـحدـةـ الـقـرـارـ وـوـحدـةـ الـمـجـتمـعـ الـجـازـيـرـيـ وـتـمـاسـكـهـ.

وعلى خطى الأسلاف، خاض جيش التحرير الوطني بعصرية متفردة وعزيمة لا تقهـر حربا غير متكافئة من مختلف الجوانب، حربا ورطـت حتى حـلـفـ شمال الأطلسي بوسائلهـ الحـربـيةـ المـتطـورةـ،ـ وـانتـهىـ كلـ ذـلـكـ إـلـىـ فـشـلـ ذـرـيـعـ تـرـجمـ بـتحـطمـ المـشـروعـ الـاسـتـيـطـانـيـ الصـلـبـيـ والـوـهـمـ الفـرـنـسـيـ فـيـ جـعـلـ الجـازـيـرـ فـرـنـسـيـ وجـزـءـاـ مـنـ التـرـابـ الفـرـنـسـيـ،ـ أـمـامـ إـصـارـاـ وـإـرـادـةـ الشـعـبـ الجـازـيـرـيـ الـذـيـ لـمـ تـُضـعـفـ كـثـرـةـ وـعـقـمـ الـمـاسـيـ الـتـيـ عـاـشـهـاـ وـلـمـ يـنـدـعـ بـمـشـارـيعـ فـرـنـسـاـ إـلـصـالـحـيـةـ الـتـيـ أـرـادـتـ فـصـلـهـ عـنـ جـيـشـهـ،ـ جـيـشـ التـحـرـيرـ الـوطـنـيـ،ـ وـبـذـلـكـ اـسـتـرـجـعـتـ الجـازـيـرـ سـيـادـتـهـاـ وـاستـقـالـلـهـاـ فـيـ الـخـامـسـ جـوـيلـيـةـ 1962ـ،ـ بـفـضـلـ تـضـيـاتـ الشـهـداءـ الـأـبـرـارـ الـتـيـ فـاقـتـ خـمـسـةـ مـلـاـيـنـ وـستـةـ مـائـةـ أـلـفـ شـهـيدـ مـنـذـ بـدـاـيـةـ الـاحـتـلـالـ.

وفي سياق النصر وفي ظل الجـازـيـرـ الـحـرـةـ الـمـسـتـقـلـةـ،ـ الـمـوـحـدـةـ شـعـبـاـ وـإـقـلـيمـاـ وـالـسـيـدةـ عـلـىـ أـرـاضـيـهـاـ وـثـرـوـاتـهـاـ،ـ وـبـعـدـ عـمـلـيـةـ تـحـوـيـرـ جـيـشـ التـحـرـيرـ الـوطـنـيـ إـلـىـ الـجـيـشـ الـوطـنـيـ الشـعـبـيـ فـيـ 04ـ أـوـتـ 1962ـ،ـ وـاـصـلـ سـلـيلـ جـيـشـ التـحـرـيرـ الـوطـنـيـ مـهـامـ معـالـجـةـ مـخـلـفـاتـ الـاحـتـلـالـ،ـ وـتـصـدـيـ بـحـزـمـ لـلـاعـتـدـاءـ الـمـغـرـبـيـ عـلـىـ الـأـرـاضـيـ الـجـازـيـرـيـةـ،ـ عـلـوةـ عـلـىـ إـسـهـامـهـ الـكـبـيرـ فـيـ مـعرـكـةـ بـنـاءـ الـبـلـدـ وـتـشـيـيدـهـ وـفـقـ مـقـتـضـيـاتـ الـمـرـحـلـةـ وـطـبـقـاـ لـأـحـكـامـ أـوـلـ دـسـتـورـ الـجـمـهـوريـةـ الـجـازـيـرـيـةـ الـذـيـ مـنـهـ شـرـعـيـةـ إـسـهـامـهـ فـيـ مـنـاحـيـ النـشـاطـ السـيـاسـيـ وـإـقـتصـاديـ وـإـجـتمـاعـيـ لـلـبـلـادـ.

وعلى نفس العـزـيمـةـ وـبـروحـ الـوفـاءـ لـمـ يـتوـانـ جـيـشـ الـوطـنـيـ الشـعـبـيـ فـيـ التـعبـيرـ عـنـ تـشـبـهـ بـكـلـ اـعـتـزاـزـ بـالـقـيـمـ وـالـمـبـادـئـ الـتـيـ تـشـكـلتـ مـنـذـ الـحـرـكـةـ الـوطـنـيـةـ وـالـتـيـ آـمـنـ بـهـاـ خـلـالـ مـرـحـلـةـ الـثـورـةـ،ـ وـهـيـ الـتـيـ وـضـعـتـهـ فـيـ طـلـيـعـةـ الـجـيـوشـ الـعـرـبـيـةـ عـلـىـ الـجـبـهـةـ الـمـصـرـيـةـ مـنـ 1967ـ إـلـىـ 1975ـ دـفـاعـاـ عـنـ شـرـفـ الـأـمـةـ الـعـرـبـيـةـ،ـ مـجـشـداـ بـذـلـكـ الـبـعـدـ الـعـرـبـيـ الـإـسـلـامـيـ لـلـجـازـيـرـ وـمـجـسـداـ لـمـبـدـأـ التـضـامـنـ الـعـرـبـيـ.

لقد واصل جـيـشـ الـوطـنـيـ الشـعـبـيـ بـنـاءـ قـدـراتـهـ الـقـتـالـيـةـ كـجـيـشـ جـمـهـوريـ تـنـتـنـطـ حـولـهـ الطـاـقةـ الدـفـاعـيـةـ لـلـأـمـةـ،ـ ليـكـونـ عـلـىـ موـعـدـ آخرـ لـإنـقـاذـ الـوـطـنـ مـنـ الـانـهـيـارـ بـفـعلـ الـهـمـجـيـةـ الـتـيـ مـارـسـتـهـ الـجـمـاعـاتـ إـلـرـهـابـيـةـ فـيـ الـمـجـتمـعـ،ـ وـالـتـيـ تـنـكـرـتـ لـكـلـ الـقـيـمـ مـنـ مـنـطـلـقـاتـ إـيـديـوـلـوـجـيـةـ عـدـمـيـةـ،ـ سـمـيتـ زـورـاـ بـإـسـلـامـيـةـ،ـ لـكـنـ بـفـضـلـ نـجـاعـةـ الـمـقـارـبـةـ الشـامـلـةـ الـتـيـ تـبـنـتـهـاـ الـجـازـيـرـ فـيـ مـواجهـةـ ظـاهـرـةـ إـلـرـهـابـ وـوـعـيـ الشـعـبـ الـجـازـيـرـيـ وـإـدـراـكـهـ لـحـقـيقـةـ هـاـتـهـ الـجـمـاعـاتـ الـمـتـرـفـةـ وـالـتـفـافـهـ حـولـ جـيـشـهـ الـوـطـنـيـ الشـعـبـيـ وـالـأـسـلـاكـ الـأـمـنـيـةـ،ـ اـسـتعـادـتـ

بلادنا استقرارها وأضحت الجزائر واحة للأمن، كما أضحت التجربة الجزائرية والنتائج النوعية للجيش الوطني الشعبي ميدانياً في القضاء على الإرهاب ومعالجة الظاهرة مثلاً وتجربة متميزة يحتذى بها من طرف كل دول العالم.

وبفعل التطورات الأمنية في فضاءنا الإقليمي والتجاذبات والصراعات الدولية الحاصلة على مستوى العالم، بحثاً عن الهيمنة وتوسيع مناطق النفوذ، برزت الكثير من التهديدات على مستوى دول الجوار ومنطقة الساحل كما توفرت الظروف الملائمة لبروز أخطار جديدة تمثلت في الجريمة المنظمة، والمدمرات، وانتشار الأسلحة، والهجرة غير الشرعية، وتهريب السلع وغيرها، بالإضافة إلى التحالف الشيطاني بين نظام المخزن وفرنسا والذي فتح الباب على مصراعيه للكيان الصهيوني ليتمكن من اختراق المنطقة، وقد حاول هذا الثلاثي بمختلف السبل، ضرب الوحدة الوطنية وأمن واستقرار الجزائر، لكن ذلك لم ولن يتحقق لهم بفضلوعي وإخلاص أبناء الجزائر وفي مقدمتهم أفراد الجيش الوطني الذين قطعوا الطريق أمام كل تلك المحاولات الدينية الرامية لضرب اللحمة الوطنية وبث خطاب الفتنة والتفرقة وخطاب الكراهية بين أبناء الوطن الواحد، فالجزائر تخطت كل الأزمات بفضل من الله وحفظه وبإرادة وعزيمة الخيريين من أبنائها، فهي اليوم تشق طريقها نحو عهد جديد في ظل جزائر جديدة رسم معالمها السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، جزائر سيدة في قرارها، قوية بشعبها، آمنة بجيشه، جزائر جديدة تتحقق فيها طموحات وأمال الشعب الجزائري وتتبوء فيها مكانتها المستحقة بين الأمم.

لقد أولى رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني السيد عبد المجيد تبون، أهمية قصوى لقضايا الدفاع والأمن الوطنيين، حيث ومنذ البداية أوصى بضرورة تطوير القوات المسلحة بما يتطلبه من رفع في مستوى القدرات القتالية بشتى أنواعها بالنظر لشساعة بلادنا وفي ظل التحديات الأمنية المستجدة بدول الجوار، وفي الوقت نفسه وتدعيماً لوحدة وتماسك المجتمع باعتبارها خط الدفاع الأول أمام كل المخططات العدائية أطلق مشروع الاهتمام بالذاكرة الوطنية وإحياء قيم ثورة نوفمبر والعمل على تبنيها في تنشئة الأجيال على قيم أسلافهم في حب الوطن والشهر على أمنه واستقراره ونمائه وازدهاره.

وإذ نحيي هذه السنة الذكرى الستين للاستقلال، فإننا من خلالها نصبو إلى إبراز وفاء الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني لقيم نوفمبر الخالدة، التي كانت ولا زالت وستبقى إلى الأبد تمثل المبادئ المرشدة والمعالم المحددة لنهج الجيش الوطني الشعبي في الاضطلاع بمهامه الدستورية، الرامية إلى الدفاع عن السيادة الوطنية وصيانة الوحدة الوطنية وسلامة التراب الوطني، والدفاع عن المصالح الحيوية للأمة.

إن الانسجام الكبير الذي يطبع توجه مؤسسات البلد منذ الانتخابات الرئاسية، والдинاميكية الفعالة التي تولدت في المجتمع، كلها مؤشرات تبعث على التفاؤل بمستقبل واعد للبلد، وسيكون الخامس من جويلية عاماً مسرعاً لوتيرة بناء الجزائر الجديدة التي تعهد بها السيد الرئيس، والتي التزم بها الجيش الوطني الشعبي على لسان السيد الفريق السعيد شنفرحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بإعلانه دعم ومساندة الجيش لمساعي الرئيس الهدافة إلى تطوير البلد في شتى المجالات والأصعدة تحقيقاً للطموحات والتطوعات المشروعة للشعب.

وهو تصريح يؤكد بوضوح القيم الجوهرية المكونة للجيش الوطني الشعبي، الوفي للتراث التاريخي الذي تركه جيش التحرير الوطني، والتي لن يحيد عنها أبداً، لأنه من صلب هذا الشعب وجاء لا يتجرأ منه.

مدیر الاعلام والاتصال/أ ج و ش